



القطاع الاقتصادي
إدارة الطاقة
أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء

الاجتماع التشاوري الموسع الأول
المخصص لمشروع السوق العربية المشتركة للكهرباء:
البرنامج التجريبي لوظائف السوق
وآلية التسعير الإقليمية
(عن بعد: 1-2/3/2022)

التقرير والتوصيات



القطاع الاقتصادي
إدارة الطاقة
أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء

الاجتماع التشاوري الموسع الأول المخصص لمشروع السوق العربية المشتركة للكهرباء :
البرنامج التجريبي لوظائف السوق وآلية التسعير الإقليمية
(اجتماع عن بعد: 1-2/3/2022)

التقرير والتوصيات

أولاً:

- بدعوة من أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء وتنفيذاً للقرار رقم 271 بتاريخ 2021/12/16 الصادر عن الاجتماع السادس والثلاثين للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء والذي ينص على: "تكليف أمانة المجلس بالتنسيق مع مجموعة البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والجهة المستضيفة للمشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية (الشركة السعودية لشراء الطاقة/ المشتري الرئيس) للقيام بالترتيبات اللازمة لعقد اجتماع تشارك فيه اللجنة التوجيهية خلال الربع الأول من العام القادم 2022، وذلك لعرض التقدم المحرز في المشروع والمهام المتبقية لتحقيق الأهداف المرجوة منه؛ اخذاً في الاعتبار النظرة المستقبلية لسوق العربية المشتركة للكهرباء"، عُقد الاجتماع التشاوري الموسع الأول المخصص لمشروع السوق العربية المشتركة للكهرباء: البرنامج التجريبي لوظائف السوق وآلية التسعير الإقليمية عن بُعد يومي 1 و2 مارس 2022.

- افتتحت المهندسة/ جميلة مطر - مدير إدارة الطاقة (أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء) بالترحيب بالسيدات والسادة الحضور ووجهت الشكر للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الدولي، على مساهمتهما في إنشاء أمانة السوق العربية المشتركة للكهرباء، والتي استلمت مهامها بإدارة الطاقة في منتصف يناير 2022.

- شارك في الاجتماع كل من رئيس وأعضاء اللجنة التوجيهية ورئيس فريق الدراسة، وفريق البنك الدولي، وفريق الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والشركة السعودية لشراء الطاقة (المشتري الرئيس) بصفتها الجهة المستضيفة للمشروع، إلى جانب أعضاء فرق العمل المشاركة في المشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية (مرفق "1" قائمة بأسماء المشاركين).

ثانياً:

استعرض الاجتماع المذكرة الشارحة الخاصة بالمشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية/ جدول الأعمال والتي أعدتها سكرتارية السوق العربية المشتركة للكهرباء. كما تم توضيح الهدف من الاجتماع التشاوري الموسع وهو الشروع في تنفيذ قرار المكتب التنفيذي المشار إليه أعلاه، فضلاً عن فهم المشروع التجريبي بمراحله المختلفة بشكل متكامل والاطلاع على المراحل المنجزة والفوائد المتحققة للفرق المشاركة حتى الآن، والإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بالمشروع بما في ذلك تحديد الخطوات المستقبلية الخاصة بالسوق العربية المشتركة للكهرباء ودور الشركاء خاصة فيما يتعلق ببناء مؤسسات السوق.

ثالثاً:

تمحورت المناقشات التي دارت خلال الاجتماع حول ما ورد في الموضوعات المعروضة بالمذكرة الشارحة، والعرض المرئي الذي قدمته أمانة السوق (مرفق "2")، وكذلك العرض المرئي الذي قدمه البنك الدولي؛ كما تم استعراض الإنجازات التي تحققت من خلال المشروع وكذلك التحديات المختلفة التي تواجه المشروع التجريبي، كما قدم ممثلو الشركة السعودية لشراء الطاقة (المشتري الرئيس) رؤيتهم حول المشروع وما تم إنجازه وأهم الملاحظات الواجب معالجتها لغرض تحقيق الفائدة المرجوة من المشروع؛ كما أبدى ممثلو الشركة السعودية لشراء الطاقة (المشتري الرئيس) ترحيبهم باستضافة بقية مراحل المشروع حضورياً في حال تم الاتفاق على ذلك لاحقاً؛ وفيما يلي تلخيص لما تضمنته المداخلات:

- التعديلات/ الإضافات التي اقترحتها رئاسة اللجنة التوجيهية ورئيس فريق عمل الدراسة وممثل الجزائر على التقرير الذي أعدته أمانة المجلس.
- تم التطرق إلى طبيعة المشروع والتأكيد على أهدافه التطويرية كونه أداة لرفع مستوى مهارات المشاركين خاصة وأن مستوى التنظيم وفصل الأنشطة في قطاعات الكهرباء العربية متباينة؛ كما أن مشاركة البيانات الفعلية ليست من أهداف البرنامج.

- مداخلة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بشأن التطورات الجارية للتوقيع على عقد تكليف الخبير الدولي ليكون موضوع تصميم السوق (Market Design) والرؤية الشاملة للسوق أحد المهام الموكلة إليه، وكذلك صعوبة قيام الصندوق بتقديم معونة للسوق العربية المشتركة للكهرباء بحسب المعطيات الحالية.
- أهمية التنسيق مع الخبير الدولي بأمانة السوق مع طلب تعزيز دعم البنك الدولي للإسراع في تطوير التصور/ النموذج والقواعد الموحدة بالسوق المشتركة وتعديل الأدوات/ البرامج (التطبيقات) بما يتوافق مع النموذج/ التصور الموحد والعمل بهذه القواعد والنماذج على أساس استرشادي.
- ضرورة استمرار دعم مجموعة البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لأمانة السوق لضمان استدامتها وإعداد خطة العمل المتكاملة الخاصة بالموضوع.
- أهمية مد صلاحية استخدام نموذج تخطيط الكهرباء (EPM) المستخدم في المشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية وتطويره.
- النظر في إمكانية تعديل هيكل المدخلات الخاصة ببرنامج التخطيط EPM لتفادي المعلومات ذات الطبيعة السرية بالمحطات المملوكة من قبل المنتجين المستقلين وإعطاء الدول حرية اختيار ما يناسبهم من جهة المدخلات.
- النظر في إمكانية إضافة عدد من السيناريوهات الممكنة لتوقعات الطلب على المدى المتوسط والبعيد في برنامج EPM بهدف رفع مستوى موثوقية النتائج (التوقعات المستقبلية للأسعار الحدية) التي يتم تحديدها من خلال هذا البرنامج.
- ضرورة دراسة حالات واقعية لوظائف السوق تمثل التحديات الفعلية لتجارة الكهرباء وليس الاكتفاء بدراسة حالات قد تكون مختلفة عن الواقع العملي.
- توضيح دور مؤسسات السوق وضرورة الانتقال بسلاسة من الوضع الحالي إلى الوضع المستقبلي للسوق.
- أهمية تجميع نتائج الاستبيان الذي تم تعميمه من قبل البنك الدولي على الدول الأعضاء المشاركة في المشروع التجريبي لتوفير الاحتياجات المطلوبة في المراحل القادمة.
- تم الاستفسار عن دور منصة الاتصال وطبيعتها وكيفية تفعيلها والتأكيد على أهمية تطوير وظائفها على أن يتم تقييم مدى فعاليتها في المستقبل.

- تم التساؤل عما إذا سيتم اعتماد نموذج تخطيط الكهرباء (EPM) باستخدام برنامج GAMS والإجراءات التي سيتم اتباعها لتحديث البيانات الفنية للشبكات الكهربائية للدول المشاركة بالمشروع.
- ظهور بعض التحديات/الصعوبات أثناء تنفيذ المشروع التجريبي والمصمم لتنفيذه حضورياً مثل تفرغ بعض المشاركين أو الصعوبة في التدريب على النموذج المستخدم من خلال الاجتماعات الافتراضية، فضلاً عن اختلاف التوقيت بين الدول العربية والخبراء الذين وظّفهم البنك الدولي.
- نظراً لكون المشروع منفذاً عن بعد، يُقترح دراسة وتقييم مخرجات المشروع المرجوة، والتعجيل بإيجاد حلول تضمن تحقيقها مثل خلق روابط مهنية بين المشاركين من جميع الدول والتعاون لضمان تسهيل التعامل في المستقبل ودفع مسيرة التطور.

رابعاً:

قدم البنك الدولي عرضاً مرئياً حول المشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية ثم استمع إلى المداخلات واستعرض مجموعة من الإيضاحات حول المشروع والتسعير ومنصة الاتصال؛ كما اقترح البنك أن يتم تقديم عرض مرئي بمشاركة الجهة المستضيفة وأمانة السوق على المكتب التنفيذي والمجلس الوزاري العربي للكهرباء القادم (الدوحة: 19-20/3/2022).

خامساً:

وبعد المناقشة، وافق المجتمعون استكمال مناقشة المشروع التجريبي والرؤية المستقبلية بشكل مفصل وذلك في اجتماع موسع لاحق، كما أوصوا باتخاذ الخطوات التالية للتحضير للاجتماعات القادمة:

1. التأكيد على أهمية الانتهاء من التوافق على اتفاقيتي السوق بشكل يضمن استمرار الجهود الحالية ويعززها.

2. الطلب من فريق البنك الدولي تحديث العرض المرئي بحيث يقدم شرحاً وافياً للمشروع خاصة الجوانب المتعلقة بمستقبل السوق؛ إلى جانب تعزيز الاستفادة من منصة الاتصالات الخاصة بالسوق. وذلك بهدف تقديم العرض المرئي لاحقاً على الاجتماع المشترك الخامس للجنة الخبراء.

3. قيام فريق البنك الدولي بدراسة التحديات والملاحظات المذكورة في هذا التقرير. مع أهمية النظر في إمكانية تطوير وظائف منصة الاتصالات بإضافة أي تعديلات لازمة مستقبلاً.
4. تكليف أمانة المجلس/ أمانة السوق بتحديث التقرير المرحلي حول السوق العربية المشتركة للكهرباء: البرنامج التجريبي لوظائف السوق وآلية التسعير الإقليمية الذي أعدته أخذاً في الاعتبار الملاحظات التي أبدتها المشاركون.
5. عرض مخرجات الاجتماع التشاوري الموسع الأول على الاجتماع الثلاثين للجنة التوجيهية المقرر عقده بتاريخ 2022/3/2 ثم الاجتماع المشترك الخامس للجنة خبراء الكهرباء والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (عن بعد: 2022/3/7).

وفي ختام الاجتماع أوصى المشاركون بتوجيه الشكر إلى كل من:

- الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على جهوده في إنشاء أمانة السوق.
- المملكة العربية السعودية ممثلة في الشركة السعودية لشراء الطاقة على استضافتها للمشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية والجهود المبذولة لإنجاح البرنامج؛ واستعدادها لاستضافة ورش العمل الخاصة بالمشروع بشكل حضوري إذا سمحت الظروف بذلك.
- فريق البنك الدولي على تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية وكل الجهود المبذولة لإنجاحه.